



البشائر

مجلة تربوية, ثقافية ابداعية

من انتاج طلاب مدرسة البشائر للعلوم-سخنين

العدد الاول - ايار 2013 م, رجب 1434 هـ



الفحوى

- 2..... الفحوى
- 3..... كلمة العدد
- 4..... كلمة مدير المدرسة د. مالك يوسف
- 5..... השמש
- 6..... Come together ...
- 7..... Hope
- 8..... شكراً لفلکس!
- 9..... دموع الأمس
- 12..... فنون الصبر
- 13..... يا جدتي
- 14..... أوفها الحق
- 15..... "رسالة"
- 16..... عنقاء
- 18..... شجرة
- 20..... النداء
- 21..... החלום שלי



كلمة العدد

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" [التوبة : 105] - صدق الله العظيم .

انطلاقاً من هذه الآية الكريمة , وإيماناً بأهمية العمل لكل مخلوق على وجه الكرة الأرضية , وبشكل خاص الإنسان الذي خُلِقَ بـ "أحسن تقويم" ارتأينا في مدرسة البشائر أن نقدم عملاً آخراً من سلسلة أعمال تعكف عليها مدرستنا الموقرة كل عام . ان هذه المجلة المميزة هي نتاج عمل دؤوب لمجموعة من الطلاب ممن ينتمون لهذا الصرح التربوي الشامخ .

اننا نؤمن بالطالب المبدع ونعمل على الرقي به الى أعلى منصات التتويج . الابداع هو مهارة يمتاز بها البعض ويفتقرها الاخر . مسؤوليتنا أن نتبنى هؤلاء المبدعين وأن نوفر لهم الفرصة لصقل ابداعاتهم واخراجها الى النور حيث يراها الآخرون ويشحنون من خلالها طاقاتهم الدفينة , فيسعون كما الآخرون الى الابداع والتميز .

ها هو العدد الأول من مجلة "البشائر" يخرج الى النور وانها فقط البداية . نسعى جاهدين الى ان تكون البداية ناجحة كي نقوى على الاستمرار . سنعمل على اصدار عدد واحد من المجلة كل عام بحيث تكون مجلة سنوية على أن تصدر في شهر مايو/ايار من كل عام .

شارك في هذا العدد طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية الذين أتحفونا بكتاباتهم الابداعية المميزة في مجال الادب وذلك باللغات الثلاث : العربية , العبرية والانجليزية . كما تشمل المجلة كلمة خاصة لمدير المدرسة د. مالك يوسف .

نأمل أن يكون هذا العمل فاتحة خير لأعمال اخرى خيرة والتي تصب أولاً وأخيراً في مصلحة طلابنا الاعزاء . ونتمنى لطلابنا أن يستمتعوا بهذه المجلة بما فيها من مضامين . كذلك نأمل أن يستمر هذا العمل سنوات طويلة وأن يلقي الدعم الكامل من الجهات المسؤولة في المدرسة وخارجها .

-والله ولي التوفيق -



كلمة مدير المدرسة د. مالك يوسف

أعزائي

كم يسرّني أن نضع بين ايديكم هذه المجلّة الثّريّة بمضامينها المميّزة , بقدر تميّز مدرسة البشائر بكلّ كوادرها سواء كانوا طلاباً أو معلّمين ومعلّمات . إنّ إصدار مجلّة بهذا المستوى الرّاقى ليدلّ على المكانة العلميّة التي تحتلها مدرسة البشائر بين سائر المدارس في البلاد .

لقد وضعنا نصب أعيننا منذ البداية في مدرستنا الرّائعة أن يكون طلابنا مبدعين , خلاقين ومنتجين . إنّ هذه الاهداف في تنشئة طلابنا وتشكيلهم على النّحو الذي نريد كطاقة إبداعية منتجة لا يتأتّى إلا بوجود كادر مهني رفيع المستوى يرقى بالطلاب من خلال عمليّة التعليم والتّربية إلى مراتب عليا في الابداع والانتاج والتّكوين . بحيث يتنافس طلابنا دائما في الحصول على الافضل فيما بينهم داخل المدرسة وتنافسهم على المستوى القطري في المجالات العلميّة والابداعية المتنوّعة في المعاهد , الجامعات والكليّات .

فطلابنا موجودون اليوم في كلّ المحافل العلميّة في البلاد على صعيد التّعلّم الفعلي من خلال برنامج أكّدمة طلاب مدرسة البشائر واندماجهم في مسارات أكاديميّة متنوّعة , واشتراكهم في مسابقات قطريّة وعالميّة عنونها البحث العلمي والابداع العلمي المنتج.

وهذه المجلّة هي تتويج للتفكير العلمي الذي يتميّز به طلابنا ومعلّمونا , وهي متنقّس لافكارهم وطموحاتهم , يضعون فيه خلاصة ابحاثهم وما توصّلوا إليه أثناء دراستهم المنهجية وغير المنهجية .

إنّ أيّ مؤسّسة راقية تنافس على مراتب العلم وتبثّ نوعا خاصّا من التّربية البحثية بين طلابها , تصدر مجلّة دوريّة كي تكون منبرا للتّنافس البحثي بين طلابها ومعلّميها , فيتنافس المتنافسون في إدخال ابحاثهم من خلال صفحاتها . هذا العدد من المجلّة هو بداية طليعية سوف يعقبها أعداد باذن الله تعالى , لتكون مجلّتنا مرجعا للباحثين في المؤسّسات الاخرى .

وفي الختام أوجّه خالص شكري وتقديري لكلّ من ساهم في إصدار هذه المجلّة , وأرجو من الله العليّ القدير أن يستمرّ عملنا الدؤوب لما فيه خدمة أبنائنا وإعلاء راية العلم خفاقة في سماء مدرستنا الرّائدة

والله وليّ التوفيق " فعلم ما استطعت لعلّ جيلا سيأتي يُحدّث العجب العجبا "

د. مالك يوسف

مدير مدرسة البشائر



השמש

השמש כל יום עולה
עננים תמיד סביבה
עשתה לאנשים שמחה
ולבני אדם אהבה
לוקחת ממנו המחלה
ונותנת לנו אורה
בכל מקום שמה את קרנה
אבל בסוף היא הלכה
והיריח יבוא מקומה

מרח יונס עומר

כתה "ט"2



Come together ...

Why does hate exist?

I think were taking a risk

so shouldn't we take a rest?

And rebuild the world, toward the best...

Don't you think life is weird?

Some are dancing, while others are bleeding here!

Babies are crying like a lost leaf

while others are smiling and drinking bear!

Don't you think life is tough?

People are too greedy they never get enough!

Where are the feeling, where are the heart beats?

People are dying and your swimming in the sea!

How can you ever see the pleasure

out of seeing other people's suffer?

How can it be has the whole world turned blind, or just cause

it's only effecting my kind?

God, when this affair will disappear?

When these wounds will be healed?

It's time to change; we don't have time for blame!

Let's forget the shame, and step over this stage!

To all of those we call simply "Humans", wake up your

conscience and all come together...Come together

let's make this world a better place to live!

By: Aya Abbas



Hope

if you can get up of your bed then you still have hope
if you can see the red roses and blue sky then you still have hope
if you can see the birds and the butterflies then you still have hope
if you can write " Alhamdulillah " then you still have hope
if you can listen to the Quran then you still have hope
if a drop of rain makes you stop and think, then you still have hope
if you can smile to your oppressor then you still have hope
if you refuse to let a friendship dies , then you still have hope
if you could help a poor and empty mind then you still have hope
if you can bear the pain instead of someone, then you still have hope
if you can find beauty hearts then you still have hope
if you can find success in life, then you still have hope
if you can light a candle in the darkness then you still have hope
if you bless your god every moment then you have hope
if you saved an innocent soul then you still have hope
if you raised a mind to respect then you still have hope
if you can believe in yourself then you still have hope
if you can fulfill your dreams then you still have hope
if you can feel with others then you still have hope
if you can be whatever you want to be then you still have hope
if somebody called you and you answered then you still have hope
if you cannot count your deeds then you still have hope
if you can whip the evils , then you still have hope
every moment you could benefit from it , Yes you have hope
And if you can be real in this world then you absolutely have hope ,
enough hope to keep you alive another day :)

By: Aya Abbas



شكراً لفلكس!

لطالما راودني حلمٌ ان اكون رائد فضاء يرتاد سفينه فضائية مجهزه بأفضل التقنيات وان اهبط فوق القمر لأكتشف امور لم يسبق ان عرفها الغير فأكون قد حققت انجازا لم يسبق له مثيل فمنذ كنت في الصف الثالث وانا احلم بهذا الحلم حتى انني دخلت في ضمن مسابقات تعليميه في موضوع في الفلك في مدرستي السابقه فكنت اجمع الكثير من المعلومات عن الكواكب مثل: بلوتو اريس زهره وعطارد وغيرهم – وقد زرت معهد يسمى ب (מדענתק) في حيفا واستمتعت كثيرا في رؤية وتحسس مجسمات الكواكب الموجوده هناك اما بالنسبة لحلمي فكنت دائما انقش امي به وكانت تعبر عن احترامها الا انها كانت تخشى علي من المغامرة وذلك يتضح على وجهها اما عندما بدأت رسائل الاعلام تتحدثن عن المغامر فلكس الذي قفزه من الفضاء الى الكره الارضيه متحدياً الكثيرين مغامراً بحياته ليتمكن من تحقيق حلمه فشجعتني حيث رأيت فيه نفسي وأفكاري

العميقة ويكون بذلك قد جهد الطريق امامي وسهل من مخاوف امي علي لعل وعسى يأتي يوماً أحقق به حلمي.

اعداد ألتالب :محمد رايق خطيب مدرسة البشائر الأهلية للعلوم



دموع الأمس

هطلت دموع الأمس ، ونزفت أحلام المستقبل ؛ فجرفت سنين القهر واليأس ، وغسلت قلبا مكللاً بالحزن أتخذ كركن قديم وكأنه يعيش بالجحيم ، لكن الحياة أيقنت بأنها محض أقدار وبيد الله الأعمار ؛ ولذا حاولت جاهدة أن تُبعدَ ذلك الفتى عن خصال ارض الواقع ؛ فقد تمتدُّ إلى أفق الدُّروب ، فتترسِّخ جذورها في تلك النُّجوم المتألقة ؛ فيقسو عليه أن يخلفها وراءه ونسيان ذكراها ، فيأتيه القدر بغتة ويقع بين برائنه فريسةً سهلةً...

كان ذلك الفتى يعيش بين طيات الربيع بجماله البديع ومثلما احتكر القمر النجوم، وضمَّ الليل السَّهاري

، أهواه الله أمَّا حنونًا وأبًا سخيًّا ؛ فرأى البرية وجها منيرًا ، عيونًا وردية ، بحرا مملوءا بالحرية ، وسماء تمطر حبا هنيا ، على الورود في الغصون صباة وعلى الظلال النائمت ، ريُّ التراب أيقظ اللقاح ... والأفق اخضر والسماء كأنها غلالة زرقاء .

أمَّا الأبوين ، فمن سكون الليل تفجرت عواطفهما ، من هياج البحر تأججت نار الحُبِّ في صدر طفلهما ، ومع طلوع الشمس ولد أولُّ شعاع أمل في نفسه ، فلم يرَ نورَ السعادة إلا في فجر ابتسامتهما ، لكن لم يمضِ إلا أقلُّ صباح الربيع ، ولم يبقِ من بياضه في صفحة هذا الوجود إلا بقايا اسطرٍ يوشك أن يمتدَّ إليها لسان الليل فيأتي عليها ؛ فاستحلف الدهر في ظلمة الفراق ، جفَّت مآقي وقهقرت معها مآسي ، والذكريات نامت هناك بلا حراك ، حينما جفَّ الماء في منبع العطاء ، اقتلعتِ السَّنابلُ الخضراء، واحترقتِ الغابات النَّظراء ، عندما غادرت مهجَّة الرُّوح العائلة ، ألا وهي الأمُّ ، فارق فؤادها جسدها المطروح على الأرض ؛ فسكنت أهوال المصائب قلبي الأب وابنه ، وجعلتهما يسكنان داخل ضريح بلا حراكٍ كالصَّفِيح ، تتلاعبُ به الأحزان والريخ تارةً إلى اليمين وتارةً الى الشَّمال كالطَّيرِ الطَّريح ؛ فأصبحتُ في ظلالٍ من ظلمٍ من نزاعٍ وخصامٍ ، والأسى يغلي بقلبيهما عبرَ أيَّامِ الظلام ، ضاعت أحلامهما حتَّى لم يُعد



يُجدي المنامُ بما لاقيه من مهانةٍ وانفصامٍ وانثنى نورُ الحياةِ يذوب من غيرِ حدود، توالى صفحاتُ اليأسِ ، وفي أحداها صادف عيد الأمّ ،الذي يورقُ معه آمالُ الأمّهاتِ بأبنائهنّ ، كلُّ الأطفالِ يقدّمون الهدايا المكسوّة برداء الأزهارِ أمّا ذلك الفتى فجلس في إحدى الزوايا منطويًا على نفسه مُجهشًا بالبكاء ، والدّموع مشّت ببعضِ المدادِ إلى بعضٍ، بعدما استطاع وهو في تلك الظلمةِ الحالكةِ من الهمومِ والأحزانِ أن يرى على بُعدِ تلك الأجنحةِ النورانيةِ

التي كانت تُظلّله مع أمّه بأيّام طفولتهِ الباكِرة ، كان يشكو رُزءًا من أرزاء الدنيا قبل أن يبلغ سنّ الهمومِ والأحزانِ من حيث لا يجدُ مواسيًا ولا مُعينًا...بُني بيته على شاطئِ الأحزانِ ، وقضى عمره على أرصفة الأيامِ ،ذابت الآلام على صفحاتِ الزمانِ ... فأصبح يخطُّ سطورا قصيرةً فتتجمد الكلمات ،يعجزُ القلمُ عن التعبيرِ وتجفُّ العبرات ...

فحقًا إنّ أزقتك أيّها العالمُ صعبةُ المرور ،واسعةُ أحلامك أيّها الإنسانِ وبعيدةُ المنالِ ؛ فبات صراعُ الفتى بدونِ سلاحِ ضعيفِ النضالِ ؛ فأين أنت أيّها الأملُ أصابوك بلا خجلٍ ، سجنوك في قلبِ الزمانِ ودونوك في تاريخِ الحرمانِ، فبقيت مسرّحًا للغربان!!

وهكذا مرّت الشهورُ ومضت السّنوات على حالتها المعهودة ، وفي احد الأيام حين زحفت الشمسُ للغروب بثوبها الزاهي الحنونُ ، والكون التحق به المفاتين والفتونُ ، والنور حينها طوته الجفونُ ؛ فمضى الفتى في رهبةٍ وقلبه خاشعٌ يطوي اليقينُ ، الطير تهجّع في حنان حين اقترب المساءُ ، والزهرُ هداً في الخمائل حين انبثق الضياءُ ، والخلقُ تخلّأ للهدوء ؛ فانطلق الفتى إلى الطبيعةِ فرأى هناك الرّيح تدرى الثلج فوق الجبالِ ، حيثُ العاصفة تعوي في الدّجى بين التلالِ ،سمع الرّعد يدوي بين طيات الغمامِ ،جبين الليل يظهر ويزيد الهمومُ بينما البرق يمحي بسيفه جيش الظلامِ؛ فعلم بأنّها دورة الحياة !! وإن ذلك العمر الذي يمتدُّ بها ليس إلا أضغاث أحلام تنتهي برقاد الموت ، فعلى الإنسان إن يجاريها ، ويسابقها ،وأيقن بأنّ ساكن الدّموع ، والمستسلم بخشوع ليس بالأقدار قنوع ؛ فبدأ بالبحث



عن أحلامٍ وهناء، هذا وقد كانت قبل وسع الفضاء ، تاركًا أشلاءٍ منثورة
على طريقِ الأمس بالفناء .

ابتسمَ بما تبقى منه، لليلٍ مُمتدٍّ وجدرانٍ منهارة على الأرصفة ، ابتسم بلا
حدود رغم كلِّ الجروح ، فغسل قلبه المكلل بالأحزان ، خُفِّ وراءه جرح
الماضي الأليم ، وكانت فرحته ، اكبر من ان تعبَّر عنها جميع الأقلام...

وأخيرا الفجرُ يبرزُ خلصةً بين النجوم مع الشمس لتعلنَ عن بدايةِ صفحةٍ
بيضاءً جديدةً لأبٍ وابنه !!!

اعداد الطالبة: ندين عرفات عكري - كابول

الصف : الثامن



فنون الصبر

.....	حُذ منهم فُنونَ الصبرِ فقد أضْحى
الزمان لأحاديثهم في الصبرِ يستمعُ
.....	فَكُلِّمَّا هَمَّ الزمانُ أن يَحْبِرَهم بأنهم
مَهزومون، راحوا بعيداً وما اقتنَعوا
.....	تراهم إذا قابلوا الموتَ متبَسِّمين
بهيبةٍ وما في قلوبهم جزعِ
.....	ولو جاءهم الزمانُ بالشرِّ والسوءِ
ما أكثرثوا، وعن ما يبغون ما رَجَعوا
.....	تَراهم أمامَ الجندِ المدرَّعينِ شامخين،
والجند من أمامهم قد خافوا وقد فرَعوا
.....	ويملأُ الغازُ السما فوقَهُم
كأنه قطعُ، أو أن السما خلفه قِطْعُ
.....	ويتجلى مِن أمامهم الرصاصَ منتشرًا،
أنه ما له فيهم من ضرٍ ولا وجعِ
.....	إذا رأو الجيوشَ أمامهم مصففةً
اندفعوا، فترى الجندَ قد رَجَعوا
.....	وراحوا فيهم دباباً بالحجارة العمياء،
يُشهدونَ اللهَ فيهم البدعِ
.....	وكانَ الجندُ بخيرِ العتادِ مدرَّعين،
ورَجَعوا ودروعهم بينَ الأيدي تنخلعُ
.....	تراهم عُراةَ الصدرِ بلا سلاح،
وأمامهم الجيشُ بخيرِ العتادِ مدرَّعُ
.....	لَيسوا هِرَقَل، وِليسوا ملائكةً،
حتى أن فيهم من الحُبثِ ما يسعُ
.....	فقد خَدَعوا الأعدايَ والجنودَ
وحتى أن الموتَ منهم كاذَ ينخلعُ
.....	فَقَد قابلوه مُبْتَسِّمين!، فخرَجَل،
وقالَ: والله ما لي ما آتِي وما أدعُ
.....	فَلَو أن للموتِ مِن أمرِهِ شَيْءُ
لَعَدَّت على أعادينا طيورُهُ تَقَعُ!
.....	شعبي الزمانَ يَنحني لَهُ خجلاً
فقد كانَ الزمانُ يأخذُ من دروسِهِ وينتفعُ



آخر كتاباتي ، قصيده مهده لجدتي العزيزتين ، ولجاتنا

يا جدتي

هي امرأة تتلخص في طياتها حضارة وأصاله ، ومما انتسبناهُ

فعدنا من التاريخ ما لو صفناهُ في كُتبٍ ، لما عدناهُ

وعبرها ودروسها قصصٌ ، يقف منها الدهر مشدوها مما تراه عيناهُ

فقد اعتبرنا من دهرنا عبراً ، ومن غيرُ جدتي للغير أَعْطاهُ؟

فلم أعرف فيها لقلبها سهواً ، مما تذكرناهُ ومما قد نسيناهُ

وقد تغنى بها الزمانُ تشخيصاً ، ولم ينصفها حتى بخير ما تَغناهُ

ففيها ، نقاوةٌ وعلاوةٌ وجلالهُ ، وخيرُ السماتِ مما قد أتيناهُ

وفي عشقها للأوطان ترتسمُ صرخاتٌ ، "ويلٌ ثمَّ ويلٌ لمن عاداهُ"

فطوبى لمن له في قلبها حبٌ، وطوبى لمن يفديها بما الله آتاهُ

أنا آسفٌ أيها الزمان في كلمي ، ففي جدتي دهرٌ كاملٌ ، قد وجدناهُ

بتاريخ : 4/11/2012



أوفها الحق

فَمَ لَهَا أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ
وَحَقَّهَا مَعَ هَذَا لَنْ تُؤْفِيهَا
فَقَدْ جَسَدَتْ لِصِفَاتِ الْخَيْرِ
بِمَظَاهِرِ أُمُومَتِهَا مَعَانِيهَا
عَلِمَتَكَ، رَبَّتِكَ، ضَمَّتَكَ، أَعَانَتَكَ
وَلَا تَسْتَحِي بِالسَّوِّءِ أَنْ تُلَاقِيهَا
وَلَوْ قَابَلْتَهَا بِالسَّوِّءِ، إِبْتَسَمَتْ
أَعْنَتِكَ بِحَنِيئَةِ صَدْرِهَا، وَطِيبَةِ قَلْبِهَا
وَقَالَتْ: سَدَاجَةُ الْأَطْفَالِ، وَبَاتَتْ تُرَاعِيهَا
وَأَنْ مَسَّتْ شَيْءٌ مِنْ أَلْدَاءِ يَوْمًا
عَنْ حَنَانِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
وَأَنَّ بَكَتْ يَوْمًا، رَاحَتْ لِجُكَايِهَا
وَأَنَّ أَلْقَدَرَ يُؤْتِي الْحُقُوقَ لِمُسْتَحِقِّيهَا
وَأَنَّ أَلْقَدَرَ يُؤْتِي الْحُقُوقَ لِمُسْتَحِقِّيهَا
وَلَوْ أَنَّ أَلْدَهَرَ يَعْرِفُ مَا لَهَا مَعْنَا
لَقَالَ: مَا لِي بِهَذَا، وَاللَّهِ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُرَاعِيهَا
وَلَوْ أَنَّ أَلْدَهَرَ يَعْرِفُ مَا لَهَا مَعْنَا
وَقَدَّتْكَ بِرُوحِهَا، فَمَاذَا أَنْتَ الْيَوْمَ تَفْعَلُ بِهَا؟
حَمَلْتِكَ تَسْعًا، وَرَبَّتِكَ دَهْرًا،



"رسالة"

بُنَيْتِي، أقدم لك أجمل تحياتي مغمورةً بأطيبِ رِيح، ومغموسة بينَ ذراعيِ
العِطْرِ والياسمينِ، في أحضانِ قلبي استنياقُ لكِ وحنينُ.

بُنَيْتِي يا وردةَ عمري ويا شُعاعَ أُملي ويا نبضَ قلبي ويا بسمَةَ رُوحِي، ها
قد آن الأوان ودقت الأبطال، وجاء اليومُ الذي لم يُحسَبْ له حساب.

أليوم وقد قَوِيَتْ أجنحتُكِ واشتدَّ معصمُكِ وكثفَ ريشُكِ، باتَ هذا اليومُ هو
يوم الطيران، فسوف تحلقينَ بعيداً عن عُشِّكِ الذي ترعرعتِ فيه، وبعيدا
عن وكرِكِ الذي طبع بلسمُهُ في قلبِكِ.

أي بنيه إن لكل إنسان صفاتٌ وسماتٌ، وإن لكل قوم عاداتٌ، فمهما
عصفتُ بكِ الأيام وضاقَ صدرُ الحياة واشتدتَّ العقبات وكثرتُ الصعوبات
فلا وإياكِ نزعَ هذا الوسامِ، وسامٌ، ما أسهل نزعُهُ وما أصعب ردهُ، أجل
أنهُ وسامُ التقاليد والعادات.

فأنتِ أقوى بأصلِكِ وأقوى بعاداتكِ وأقوى بمكان نشأتكِ وأمتن بما خلدهُ هذا
المكان في جوفكِ.

بُنَيْتِي، كوني شمسا في مجره، ولا تكوني كوكبا سيار.

كوني علما في دولة ولا تكوني مجرد سراب.

يا بنيتي، إنني أتمنى لكِ السلامة، والرفاعه، وحسنَ المأوى الجديد، في
ديار الغربي قلبي معك يطيرُ، فحلقي وحلقي عالياً إن الحياة أصحابَ
الأصلِ تريدُ.

رشاد رياض فلاح (19/11/11)



عنقاء

تقابلت جفوني مع بعضها البعض للاستمتاع بحرقة العناق.....

رأيت العالم من حولي كأنه سراب، فانجذني طائر قال انه العنقاء، قال: ما بال الناس بموضع السحر والأسحار؟

قلت: لا أدري من القى بي في عالم الظلم والظلام!
قال: الظلم والظلام !! هذا كون كشف الأسرار وسندري من أين يأتي
الخوف والظلم والقتل والظلام.
اتخذ ظهري مركبا لعلني اريك من قاهر الأمان.

صعدت على ظهره الكبير، أحسست بأني أعتلي جبلا ليس له قرار فحلق بي الى ديار الأسحار، نظرت حولي فرأيت حبا من اليقطين يرتدي زيا يختلط حماره بخضاره ومخلوط بالبياض والسواد مسجونة، ممنوعة من الحرية، مأسورة، مضطهدة، لا تعرف الكلام ولا الاستجواب.

قلت: يا عنقاء ما بال غريبي الأطوار؟
قال: انظر الى اليسار ستعرف الجواب ولن تعود للاستفسار.
نظرت نظرات متسابقة للتعرف على الجواب وإذ بحبات يقطين كأنهم الأشرار لونهم أبيض وتلتف الأربطة الزرقاء حولهم أعينهم نحساء مليئة بالبغضاء.

نظرت الى عنقاء فقال: ما زلنا في أول المشوار!
أكملنا الطريق فوصلنا الى واد قيل انه وادي الدماء نظرت حولي وقلت:
ما هذا يا كاشف الأسرار؟

فقال عنقاء: اصبر وأبصر ولا تستبق الأحداث!
فرأيت أشبالا قوية تبرز أنيابها على نباية كبيرة الحجم لا أدري من أين جاءت ولا كيف وجدت.

أمعنت النظر وإذ بها تضع صورة أسد على ظهرها تعتقد بأنها ضرغام



وظنت أنها سيدة الأشبال، فقال عنقاء: يا لها من حمقاء لا أدري كيف ستصمد أمام قوة هؤلاء الأبناء اني أرى فيهم الريح ذات الاعصار وروح الاصرار.

أكملنا المسار، واذ بنور يخفق ويشعل الآمال قلت : أهل تغير العالم يا رفيق الأمان؟

قال: لا لكن مهما حدث فسينتصر الأمل ويعيش الخير مهما حاول الظلام.

قلت : ما بال هذا النور الذي يشرح الصدور؟

قال: سنذهب الى كهف الأحداث لعله يقص علينا ما فات

وصلنا الى كهف الأحداث راوي القصص وسارد الروايات، دخلنا في

جوفه فقال : يا من طرقت الأبواب ودخلت تبحث عن الأسرار اسمع قصة الأنوار:

كان الحمار قاذف الجرذان بعباءة الغباء متسلطا، طاغيا، أمسك بأبناء النمر ظنا أنهم لن يكبروا ولن يصبحوا أبطال فاستغلهم وضرب بهم الأمثال وقال لهم أيها الجرذان لو اختبأتم في البيوت والحارات أو القرى والمدن والغابات أو حتى تحت البحار أو فوق العنان سابقى أدوسكم لأنني بطل الأبطال وبعد اثنين واربعين عاما من العذاب كبر شديدا العظام فقضوا عليه بلكمة الأبطال ليخلصوا النور الذي سجن تحت الظلام.

فطار بي عنقاء وقال: ما زال الاضطهاد وقصف الأعمار مثل النار في الهشيم وسنتابع رحلة كشف الأسرار.

وفجأة انتهت جفوني من عناقها فعدت الى دار الظلام.

فقلت : صدقت يا عنقاء نحن الظالمون وأتمني لو عاد الأمان والسلام وحب الغير والحياة.

رشاد فلاح



شجرة

تحت أشعة الشمس الذهبية، وأمام أنظار الطيور الجميلة، قررت اتخاذ قرارى صاحب البهجة والطمأنينة، بالتجول بأحضان صاحبة أطيّب رائحة نعم إنها الطبيعة.....

ركضت وهرولت، ابتسمت وضحكت، حتى وصلت إلى تلك العجوز الرفيعة، كان منظرها مرعباً مفزِعاً، كبت خوفي وقلت في قرارة نفسي ما بالى جئت إلى هذه الشجرة صاحبة الحياة الطويلة.

أدرت ظهري وحاولت المضي بصورة سريعة، فسمعت صوتاً ضرب سهمه في أذني قال : ما بالك تريد أن تتركني حزينة؟ وأنا احتضن سرا لم ولن يعرف به إنسان أو خليفة!!

تلبكت، خفت، فزعت.... قلت: أتتكلمين يا صاحبة السنين المديدة؟ قالت: ما بال من يضرب بعرض الحائط لمجرد أنه عجوز هزيلة؟!!

خطوة للأمام، خطوة للخلف، لم أعد أعرف ماذا أفعل أبقى أم أبحث عن حيلة؟

قالت : يا صديقي أرجو أن تبقى حتى أفرغ الهم عن نفسي وأبعد عن قلبي الأحوال الحزينة.

وقفت بثبات وقلت: ما بالك يا جدتي القديمة إنى لك مصغي يا صاحبة الأفكار الثمينة.

قالت: يا بشرى ما أجمل هذه اللحظة السعيدة، اسمع قصتي يا صاحب الروح الفضيلة...



أنا شجرة الزيتون عمري يساوي ثلاثين من العقود، شهدت العديد من الحروب وتدمير القصور والحصون، فقبل ثلاثمائة عام أتيت إلى الوجود، قامت بغرسي ابنة الملك الأعظم سوردوك، كنت صديقتها، حبيبته، حاملة همها أمها وأباها، كانت تروي لي ما يحدث مع ابناء القصور من مشاكل وهموم، فلم تحس بحنين الأم قط، ولا بدلال الأب، وذلك لانشغالهما بمملكة البليون، لا صديقات، لا حبيب يبعد الهموم ومن يجرؤ على الاقتراب من ابنة صاحب الملكوت، فغرزتني أنا شجرة الزيتون والتي نمت وترعرت على الدموع، كانت الحسنة تبكي ليلا ونهارا وتقول يا ليتني أموت أو أن أصبح مع بنات العامة وأن أبتعد عن القصور.

وبصوت خافت مصحوب بتنهد الراحة قالت الشجرة: الآن أريد إيصال المحذور لا تعتقد أن المال والغنى والجبروت يعطيك منفعتك ويزين حياتك بأجمل عنقود فافرح وضحك وابتسم للعالم المجنون، فان كنت تعاني للوصول إلى القصور فغيرك استحسن التابوت.

وفجأة حل صمت ولم تعد العجوز تحكي أو ترد على ما أقول، فبكيت وعلمت أنها أصبحت الآن من أصحاب القبور.

فصحت بأعلى صوتي ابقى يا روح الإنسانية والقناعة ابقى لتحكي لغيري.

لا مجيب....لامجيب.... لا مجيب قد ماتت شجرة الزيتون وقد غرست سرها في قلبي والآن جاء دوري لأملأ مقامها بالدموع.

الاسم : رشاد رياض فلاح



النّداء

يا وردُ إذا فاحَ عِطْرُكَ
أنشُرَ رياحَ المحبة والسكينة
ويا بحرُ إذا أغرقتنا يوماً
إحمننا من شر هذه الأمة
ويا سحابُ في الجو يلهو
أنعم علينا بمطرٍ يغدو
تغدو بعده نضارة تجذب الحضارة
ويا شمسُ لا تُنازعِي القمر
فإنه كان لليلٍ مُنيراً وكنْتَ أنتِ للنهار حريراً
أما الرعد إذا انفجر قفوا كإنسانٍ انبهر
وسبّحوا بحمدِ اللهِ واذكروه ولا تنسوه أيها البشر
فإنه قد أنعمَ علينا بالائه وأعطانا العبر

الطالب: محمد محسن الهيب- السابع (2)



החלום שלי...

זה הלילה החמישי שאני חולמת, אותו חלום כבר חמש לילות! החלום הזה שמעיר אותי כל לילה, מבוהלת ומפוחדת.

אולי, בעצם זה סיוט? שמעתי שלחלום קוראים גם סיוט. אז לחלום שלי אקרא סיוט. אני מנסה להסביר לעצמי את התופעה של הסיוט החוזר. אולי זה מסר, אולי זה מין מלאך שרוצה להזהיר אותי ממעשה מסוים, או פשוט שאני מרגישה חנוקה והסיוט בא להזכיר לי משהו...

יש אנשים שאומרים "חלומות, נולדו כדי שלא להתגשם" ואנשים אחרים אומרים "שזה סתם שטויות, כנראה שזה תולדה של כאב בטן או ראש..."

לי לא איכפת מה אומרים. אני כן מאמינה שלחלומות ולסיוטים יש ערך והם לא נולדים ככה סתם!

כל לילה אני יושבת על החלון וקוראת סיפור ופתאום אני שומעת קולות של צרחות, אישה מוזרה נכנסת אלי לבית, מתחננת בפניי להחביא אותה.

-מי את? ממה את בורחת? למה להחביא אותך?

-הוא, הוא.

וקולה צרוד וכולה רועדת...

-מי זה "הוא"? על מה את מדברת? צאי מהבית שלי!

-לא בבקשה, תחביאי אותי

דמעות זלגו מעיני, היא דיברה כאילו אין מחר, פניה חיוורו ועיניה הביטו אלי בסקרנות...

לבסוף נכנעתי לה, והחלטתי להשאיר אותה אצלי.

-אבל רק תגידי לי ממה את בורחת?

-בבקשה, תפסיקי לשאול. אני אומר לך, אני מבטיחה רק תני לי זמן.

והחושך כבר עטה את כל העיר. היא לא הפסיקה להסתכל מבעד לחלון ולבכות. היא הייתה כל כך מסכנה. לבי נקרע מרוב רחמים עליה.



וסוף סוף היא נרדמה או לפחות ככה אני חשבתי... יום למחרת החלטתי לנסוע איתה למקום בין חיקי הטבע. היא התחילה לגמגם. ראיתי בעיניה שיש לה מה לספר. לא יכולתי להתאפק!

-תגידי כבר מה יש?

-אני אספר לך, הרי הבטחתי לך.

ואז התחילה לספר...

יום אחר יום כולם מתים, השכונה שלי נבלעה ואני היחידה ששרדה.

-תפסיקי להיות מגוחכת. מה זה הסיפור המפחיד הזה לפני השינה!?

-אני לא צוחקת, תשמעי אותי עד הסוף, בבקשה!

והמשיכה... המוות בכל מקום, לא נשארו הרבה אנשים, סופו של העולם מתקרב!

באותו רגע הרגשתי כאילו הלב שלי נפל לריצפה. פחדתי נורא, אבל לא רציתי שתרגיש זאת. ומיד חזרתי הביתה. לתדהמתי, לא מצאתי אף אחד בשכונה וזה התחיל להיות מפחיד!

למחרת, אותו דבר, עברו ימים וכלום לא השתנה. העיר הפכה לבית קברות, החושך כיסה אותה. נשארתי אני ו"המוזרה" ההיא, שעד היום לא ידעתי מה שמה. אני קראתי לה "אחותי" שהרי היא הדבר היחיד שנשאר לי מכל העולם.

השעה הייתה מאוחרת. ישנתי שינה עמוקה ופתאום מישהו תפס אותי ברגליים ומיד התעוררתי בבהלה! זאת הייתה אמא שלי שרצתה שאקום ואצטרף אליה לארוחת הבוקר.

כשהתעוררתי, גיליתי שזה היה סתם סיוט מפחיד. בתוך עצמי התרחש משהו. אני צריכה לחזור לתפילות ולעשות מין חשבון נפש לעצמי. הסיוט הזה עזר לי להבין יותר את החיים ולהתכונן לעולם הבא. למדתי כי את הזמן יש לנצל בעשיית מעשים טובים, מעשי חסד שיעשו ממני אדם מסור והגון...

אז מי אמר שחלומות וסיוטים הם סתם שטויות ודברי הבל...

מיאס זבידאת

30